إبراهيم أحمد شكارنه (فلسطين)

من مواليد وسكان بلدة نحالين - بيت لحم في فلسطين سنة ١٩٧١ ميلاديّة، حاصل على بكالوريوس تربية إسلامية من جامعة القدس. لديه مجموعة شعرية مخطوطة.

هموم

همي كبيرٌ والهمومُ وسادي ... فلتُقبلوا... إني شرَعتُ فؤادي
في الليلِ تجترحُ القصيدةُ حلْمَها ... تأويلهُ في الصبحِ خطوُ جيادي
فتأهبي... إنَّا على وشكِ الرحيلِ ... لنلتقي في الغيمِ حين ينادي
وجعي كبحرِ قصيدةٍ في سحرها ... يجتاحُ أخيلتي ووردَ بلادي
من بَعدِ عمرٍ والجنونُ يلفني ... والعادياتُ تمرُّ خلفَ جوادي
وأنا بأروقةِ القصيدِ وأحرفي ... حلوى أوزعها على أحفادي
"متفاعلن" حلوٌ بنكهةِ ثائرٍ ... صلبِ المراسِ يطيرُ بالإنشادِ
وعلى مسافةِ بينِنَا أشواقُنا ... لا ظلّ يفصلها ... بلا أبعادِ
مَنْ لي بتأويلِ الهمومِ بأضلعي ... وبأحرفي بشرى بكل عنادِ

إلى شاعر

اسلكْ طريقَ الشعرِ إنك مدهشٌ ... ودعِ العواذلَ، إنها العلياءُ
دعهم، فإنكَ بالقصيدةِ سيدٌ ... وهُمُ العطاشُ، وأنتَ ... أنتَ الماءُ
أشعلتَ ضوءَ الشعرِ في طرُقاتنا ... ولكم أُضيئتْ بالقصيدِ سماءُ
ماذا يضيرُ الشمسَ إذ هي أشرقتْ ... إن قال بعضُ القومِ: يا ظلماءُ
هُم يحسدونكَ إذ علوتَ وهم بَقُوا ... في ذلّ شهوتهم ... همُ السفهاءُ
رتّل طقوسَ قصيدةٍ أخرى هنا ... واجعل جنونَ الحرفِ منكَ يُضاءُ
إني رأيتُ الشعرَ يحشدُ جيشَهُ ... وغدتْ تفكرُ بالسلاحِ ظباءُ
مَنْ ذا يحاربُ نبضهنّ فإنهُ ... هدفٌ لهنّ فلا يقيهِ رداءُ
أوَ كيفَ ... كيفَ بمن حشدتَ قلوبهم ... بالشعرِ ... لا زيفٌ ولا بغضاءُ؟
ستظل دومًا بالقصيدةِ مشرقًا ... ويظلُّ حرفُكَ دربُهُ الجوزاءُ